

العراقية لا تستغرب تهديد الرياض بالمقاطعة

دولة القانون يهاجم السعودية ويقلل من تأثيرها في القمة العربية



اجتماع مجلس التعاون الخليجي طالب العراق امس بتنفيذ التزاماته تجاه الكويت

انغداد القمة هو استحقاق وطني وانجاز يحسب للساسةيين لا للحكومة داعيا جميع الاطراف الى انجاح القمة وان يجعلوها ضمن اولوياتهم معربا عن استعداد ائتمانه لعقد اللقاء في حالة توصل اللجنة الى ورقة نهائية واتمام كل ما يتطلبه نجاح المؤتمر الوطني . وكان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قد دعا الكتل السياسية في العراق الى توحيد موقفهم قبل القمة العربية في بغداد. وقال الفيصل خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي في ختام اجتماعات دول الخليج العربية:لبن نقاط القمة العربية في بغداد، مؤكدا أن دول الخليج تحرب باستقلال العراق وعدم التدخل في سيادته. دعا الفيصل التيارات السياسية في العراق إلى توحيد موقفها من القضايا العربية قبل القمة، وتمنى أن يكون العراق حنبها عراقاً موحدا بكل طوائفه ومذاهبه. وأعلنت وزارة الداخلية ، الأربعاء، الماضي عن اتفاق الوفد الامني العراقي مع السعودية على مرحلة جديدة من التعاون الأمني في مكافحة الإرهاب والمخدرات والتخريب عبر الحدود. وأعلنت الحكومة العراقية، اليوم السبت (٣ آذار ٢٠١٢)، أن المملكة العربية السعودية لم تمل أية شروط على العراق لتحسين علاقاتها به، فيما أكدت أن الانفتاح على المملكة لن يكون على حساب دولة أخرى.

مارست اوراق ضغط على العراق من اجل مشاركتها وعودة العلاقات مع المملكة . عضو ائتلاف دولة القانون النائب خالد الاسدي اكد ان العراق موقفه واضح من كل ما يجري في المنطقة العربية وكان ولا يزال داعما لتورات الشعوب ولا توجد اي ضغوطات مارستها السعودية على الحكومة العراقية بتغيير موقفها حيال سوريا .واضاف الاسدي في تصريح لمراسل المدى في البرلمان قمة بغداد ماضية ولم تتأثر بأي غياب عربي حتى لو كانت السعودية منوها الى انها ليست بحاجة عراقية بقدر ما انها بحاجة عربية ويمكن ان تفك عقد المنطقة العربية بعد جملة من الازمات والمتغيرات وان جميع البلدان التي سوف تشارك في قمة بغداد هي بحاجة الى حضور القمة العربية لمعالجة مشكلاتها ومن بين الدول التي تشهد اضطرابات وعقدا سياسية المملكة العربية السعودية ، وان انعقادها ممكن ان يساهم في ان يعيد الامور الى نصابها. واوضح الاسدي ان عدم انعقادها او تلكوها سيفتح ثغرات كثيرة في جسد الجامعة العربية والجانب العراقي حريص على إنجاحها باعتباره هو من المؤسسين للجامعة العربية وهو مهتم في ان يطور علاقاته مع الدول العربية خصوصا دول الجوار. وعن الأزمة الحالية وإمكانية تأجيل اللقاء الوطني الى ما بعد قمة بغداد اشار الاسدي الى ان على جميع السياسيين ان يعوا ان هناك اولويات وبالتالي ان

بعد أن لمحت السعودية الى مقاطعة القمة العربية المزمع عقدها في بغداد نهاية الشهر الجاري على أن يتم توحيد موقف الكتل السياسية وانهاء الازمة الحالية على الرغم من ترحيب دول مجلس التعاون الخليجي باستقلال العراق وتأكيدهم على عدم التدخل في سيادته. وهو ما رآته العراقية متحفظا في ظل وجود ازمة سياسية هي الأخطر.

□ بغداد / ايجاد التميمي

الا ان ائتلاف دولة القانون بدا غير مهتم مؤكدا على انعقاد قمة بغداد سواء حضر ت السعودية أم لم تحضر على الرغم من اعترافه بأن دولة مثل السعودية ما ان غابت فسوف تعطي انطباعا سلبيا لنجاح القمة . عضو ائتلاف القائمة العراقية النائب نبيل حربو قال نحن في العراقية بدأت تتكون لدينا فتاعات بأن اللقاء الوطني سوف يعقد قبل قمة بغداد . واضاف حربو في تصريح لمراسل المدى في مجلس النواب ان ممثلي القائمة في اللجنة التحضيرية تكونت لديمه فتاعات ايجابية بعقد اللقاء الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني ، والانتفاء من الملفات العالقية ليس بين دولة القانون والعراقية فحسب بل على مستوى جميع الكتل بما فيها حكومة اقليم كردستان وبغداد . وتابع حربو ان السعودية بكلتا الحالتين

عالم آخر

أين اختفى مكتشفو الانقلابات يا حديثة؟

خلال صباح بغدادى مزنحم، في وسع القول بأن الشارع مصادر من قبل سيارات الحكومة بضوضائها وخيلائها المزعجة وكل المسلحين المحيطين بها من الجهات الأربع. وفي مشهد اعتيادي نراه كل يوم، تمر بضع عجلات رباعية الدفع سوداء مظلمة وبلا أرقام، تتقدمها همر عسكرية وتحرسها أخرى من الخلف، و"تخص الشارع خصبا". عابر سبيل زهقان يسأل شرطي المرور او جندي السيطرة: هل تعرف من يستقل هذه السيارة؟ كيف سمحت لها بالمرور دون ان ترى وجوه راكبيها او هوياتهم، وهي بلا أرقام أساسا؟ السائل يطرح الأمر كاستفهام استنكاري، وجندي السيطرة يزم شفثيه سخرية من نفسه ومن كل شيء ولا يجيب بأي كلمة. اما أنا فأفكر بالعبارة الذين يحيطون بالقائد العام للقوات المسلحة، ويكتشفون ما معدله انقلابان كل شهر، ويملؤون عقل الحكومة وقلبا بوساوس ومخاوف تتحول الى تصريحات وتصريحات مضادة، وحملات مدهامة واعتقال، ثم يخلق ملفها بسبب اكتشاف المزيد من "الانقلابات" المفترضة، وهم جرا. تسأل نفسك: كيف يكتشف المرء انقلابا في بلد نصف سياراته المهمة بلا أرقام، وكل راكبيها مجهولو الهوية يتوارون خلف زجاج اسود، ولا يجروُ شرطي او جندي على الاستفهام بشأن مقصدهم او غرضهم. تردعه عن ذلك مرعنا همر او أكثر ترافقان العجلات رباعية الدفع، وصوت أجش من خلف المقود يأتي عبر مكبر الصوت كزجر ينهر المارة وسائقي السيارات المدنية، وواحد يدري هل يذهب السادة الى اجتماع مصري بشأن ملوحة مياه الفاو، ام الى صالون حلقة استعداد لاسهرة رومانسية آخر المساء؟

لكن المحيطين بالقيادات العليا يكتشفون على طريقتهم الخاصة، انقلابين كل شهر. ويتحدثون عن شبكة متطورة من العيون والجواسيس وراسدي الحركات والسكنات، نتجج في اكتشاف كل هذه الخطوات المضادة لعمليتنا السياسية. رغم ان كل تطور هذه الشبكات وتعقيدها يعجز عن احباط الهجمات المشسقة التي تشهدها بغداد بين الحين والآخر، كما يعجز عن اعتراض بضع سيارات سود مصفحة اجتاحت فجر الاثنين مدينة حديثة وراحت تعدم الضباط والجنود، متقصصة دور قوة خاصة قادمة من بغداد بأوامر اعتقال وقها واحد من كبار السلاطين او من يمثله.

الكارثة الوطنية التي حصلت في حديثة، تجعلنا امام افتراض مفاده ان رئيس الحكومة احتكر "الشبكات المتطورة" من العيون والجواسيس، لأنه الشخصي وجعلهم عاكفين على رصد من يحاول تنظيم انقلاب في بغداد، وقد نجحوا في كشف ما معدله انقلابان كل شهر.. وبينما يشغل هؤلاء "المتطورون الراصدون للحركات والسكنات" بحماية عمليتنا السياسية من خطر "انقلابين كل شهر"، فإن مدينة بحجم حديثة يمكن ان تظل نائمة غافلة لساعات، عن "انقلاب صغير" يطيح بقياداتها الامنية وينفذ الاعدام بجودها الشجعان، عبر تقمص دور قوة مجهولة قادمة من بغداد لاعتقال أشخاص مهينين. المدن تستسلم لمزاعم كهذه يحملها رتل مكون من مصفحات سود وحرسها همران، وتحمل كتبا يقال انها تضمنت توقع "مزورة" من "الكتاب". كل المدن من البصرة حتى الموصل، تستسلم لهذا المشهد لانها اعتادت ان تأتي قوات خاصة وبدون اي تنسيق مسبق، وتعتقل من تشاء سواء بتهمته التخطيط لانقلاب اكتشفه العباقرة المحيطون بأكبر رجال المنطقة الخضراء، ام بأي تهمة أخرى صالحة للاستخدام. المدن تستسلم للسياقات الأمنية غير الواضحة ولكل ألغاز الإخفاق في ادارة مليون جندي موزعين بين اربعة ضخمه تتجاوز ١٤ مليار دولار. اما الاستخبارات "المتطورة" المتعفك على اكتشاف الانقلاب تلو الآخر، بينما لا تعبأ بأمن الأهالي او امن المؤسسة العسكرية الذي طعن في التصميم خلال ليلة سوداء بمدينة حديثة.

الهجرة تضع حلين لحسم الملف: التوطين او الحث على العودة الحكومة تقرب من طي صفحة النازحين في البلاد

المحافظات ترفض اندماجهم فيختارون محافظة بديلة لتقبلهم لها. واوضح، ان "الخيارات هي العودة والاندماج والتوطين لكننا نعمل أيضا مع شركائنا مع المنظمات الدولية على توفير السكن وفرص العمل لهم"، مضيفاً "فنا في بغداد خلال هذه السنة الحالية بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتخصيص خمس قطع اراض حول بغداد لبناء ١٥٠٠ دار واطئة الكلفة، لمعالجة موضوع النازحين في العشوائيات الموجودة حول بغداد". واردف نجمان، "لدينا خطط مع وزارة الإسكان تتمثل بتخصيص ٣٠٪ من الشقق السكنية المنجرة من قبل وزارة الإسكان لوزارتنا توزع على النازحين العائدين، ولدينا مجمعات سكنية في محافظتي البصرة وميسان، وطلبنا من المحافظات تخصيص اراض لبناء دور واطئة الكلفة للعائلات الفقيرة من النازحين وخاصة سكان العشوائيات". وأعلنت الوزارة عن صرف ٣١٨ مليار دينار للصحة فئات من النازحين المهجرين والعائدين خلال عام ٢٠١١ الماضي. ونقل بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه امس عن معاون مدير عام الدائرة الادارية والمالية في الوزارة فائق مهدي قولها "إن موازنة الوزارة التشغيلية للعام الماضي بما فيها الإغاثة بلغت [٣١٨] مليار دينار ، قامت الوزارة بتنفيذها بنسبة ١٠٠٪ في المجالات التي تخدم فئات عناية الوزارة بغية مساعدتهم وتحسين ظروفهم المعيشية وحثهم على العودة الطوعية إلى مناطق سكنهم الأصلية. وأضافت مهدي إن نسبة تنفيذ الوزارة للموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١١ بلغت [٨١]٪، حيث تضمنت هذه الموازنة مشاريع سكنية لفئات عناية الوزارة في محافظة ميسان والبصرة وأشار معاون المدير العام إلى أن "الوزارة تسخر كل الإمكانيات للاستفادة من التخصصات المالية لخدمة فئات عناية الوزارة ومساعدتهم على الاندماج بالمجتمع من جديد والتخفيف من معاناة هذه الشريحة المهمة بالبلد.

الوضع الامني وواقع الخدمات وحصل الاستقرار السياسي خلال عام ٢٠١٢ لكن العدد الحالي لن يرتفع لأن عملية النزوح الداخلي الجماعي توقفت منذ ١ كانون الثاني ٢٠٠٨، وأشار إلى



تقول الأمم المتحدة ان اعداد نازحي الداخل لاتزال كبيرة.. ارشيف

التدهور الأمني تصاعد بعد توقيع الاتفاقية الأمنية

معهد أميركي: تساهل واشنطن

أتاح للمالكي الهيمنة على السلطة

بغداد/ المدى الأميركي هو ليس وحده ما زرعع الاستقرار في العراق، والحقيقة هي أنه في السنتين التاليتين لبدء تخفيض القوات الأميركية تراجعت حوادث العنف، ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ عندما تم التوقيع على الاتفاقية الأمنية بين الولايات المتحدة والعراق وقع ١٤٨٨ عملا هجوميا، إلا أن هذا الرقم تراجع إلى ٣٠٢ في تشرين الثاني ٢٠١١، وربما كان الانسحاب العسكري هو السبب المباشر لهذه اللحظة من الهشاشة السياسية". ولفت إلى أنه "عندما تشكلت حكومات عراقية متعاقبة في العراق ما بين ٢٠٠٤ و٢٠١٠ دعمت واشنطن واستنطن باستمرار السياسات التوافقية ورغم أن هذه الأخطاف السياسية كانت ضعيفة بنسبة الطرق، إلا أنها كانت ضرورية لتحقيق الاستقرار، لأنها في هذه المرحلة المبكرة من التطور السياسي العراقي خلقت نظاما لم يكن فيه رابحون أو خاسرون مطلقون في السياسات العراقية". وتابع القول "يبدو أن السياسة الأميركية قد تحولت بسرعة بعيداً عن هذا النموذج منذ كانون الاول/ديسمبر ٢٠١١"، مضيفا انه رغم أن الولايات المتحدة دفعت باتجاه عقد لقاء لحل الأزمة السياسية، يبدو أن الدعم الأميركي يقف بنقله خلف رئيس الوزراء المالكي وسعيه لمركزة السلطة على مجلس الوزراء والأجهزة الأمنية والمحاكم الفدرالية".

□ بغداد/ المدى

اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، الاثنين، عن تنفيذها خطة لاغلاق ملف النازحين في العراق، فيما اكدت ان عدد الأسر النازحة في داخل البلاد يبلغ ١٧٥ ألفا.

□ بغداد/ المدى

قال وزير الهجرة والمهجرين، ديندار نجمان في تصريحات صحفية امس، إن "١٧٥ ألف عائلة نازحة موجودة في العراق من أصل ٢٥٠ ألف عائلة مسجلين لدينا"، مشيرا الى ان "هؤلاء الى الآن لم يتخذوا قرارا بالعودة، ونحاول ان نشجعهم على ذلك". يذكر أن عمليات النزوح والتهجير القسري للعائلات، والأشخاص داخل العراق وخارجه، بدأت بعد أحداث تفجير مرقدي الامامين الهادي والعسكري بسامراء، وازدادت وتيرتها مع ازدياد عمليات العنف والقتل اليومي. وقالت المنظمة الدولية للهجرة في حينه، ان النازحين يعيشون ظروف صعبة بسبب ارتفاع بدلات الإيجار، وان العتور على مسانق فارغة اصبح امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا، وان الذين يعيشون في المباني المهجورة يواجهون التهديد المستمر باعادة المباني الى اصحابها، ومن ثم اخلاءهم من دون ان يكون لهم مكان يذهبون اليه . واضاف وزير الهجرة والمهجرين "نحن سوف نتعالج جزءا كبيرا من هذا الملف إذا تحسن